

" المراجعة " الجزء الثاني | اللقاء (70) |

#تدبريات_سورة_الحديد | م . سعد علي

حازم شومان

. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى لا سيما عبده ونبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. آآ اما بعد حبيبي اما بعد ما زلنا مع مراجعات وصورة الحديد - [00:00:01](#)

اه تذكرة سريعة كده من اول السورة تتكلم بداية السورة عن عظمة الخالق سبحانه. وانه هو المالك المتصرف في ملكه. وانه هو الخالق المدبر لجميع خلقه يبقى هو الخالق وهو المالك - [00:00:37](#)

وهو مالك متصرف في جميع ملكه سبحانه وبحمده. فهذا الرب الخالق ارسل الينا رسل. وامرنا ان نؤمن به وان نؤمن برسله طالما انه الخالق وانه الرازق وانه المدبر فهو المستحق للعبادة - [00:00:55](#)

مستحق انك تؤمن به وتعبد. خلاص؟ ومن هذه العبادات التي اسست لها سورة الحديد وهي عبادة اي الانفاق والجهاد الانفاق دليل على سمو النفس. عارفين يعني ايه كريم يا جماعة؟ يعني ايه كريم - [00:01:15](#)

يعني ايه واحد كريم هتلاقيها معنا في الاية على طول له اجر كريم اه ايوه فين كريم؟ يعني ايه كريم؟ نقول حجر كريم. يعني ايه حجر كريم غاللي ما فيش بالزبط هي نفيس دي - [00:01:34](#)

كريمي عالنفيس طيب واحد بيصرف فلوس ونقول عليه كريم؟ قال لك لان الذي ينفق ما له يكون في الناس نفيسا. ده حاجة عالية اوي. اللي يبقى معه فلوس ويطلعها. لان ياما ناس كثير معي فلوس - [00:01:50](#)

بس بتبخل به فعلشان كده لما بيبقى معه فلوس ويطلع فيكون عند الناس نفيسة فيتقال عليه كريم من هذا الباب. والا فان معنى كريم يعني النفيس والغاللي الشيء الكريم الحجر الكريم اللي هو ايه؟ الشيء الغالي - [00:02:04](#)

طلب الله منا ان ننفق بعد الايمان الايمان له علامات وله ادلة منها ايه انك تتبع هذا الايمان بعمل عمل صالح. ايه العمل الصالح اللي اتطلب منا هنا؟ هو الانفاق. ويقول لك كده انه الانفاق ده درجات - [00:02:20](#)

زي اعمال الدين كلها درجات اللي فوق الدرجات يعني ايه؟ يعني دلوقتي لو جينا نقول في مسجد في شارع من شوارع مسلاحي الجامعة. آآ الاخوة بتجمع له دلوقتي وفعلا المسجد لسه هينشأ من - [00:02:37](#)

هو لسه يدوب ورق كده ومخططات ورسومات بس على الورق بعض الناس يقول لك مو جايز يعملوه جايز ما يعملوش هيطلعوا من المسجد ولا مش هيطلعهم؟ يا ترى هيتبنى فعلا ولا مش هيتبنى ويطلعوا نصابين وياخدوا الفلوس ويمشوا مش عارف ايه! تلاقي كده صح - [00:02:50](#)

لكن تيجي تلاقي واحد مرة واحدة كده ميت الف جنيه من رجل البر والاحسان فلان الفلاني. اللي هو مين؟ اللي هو فاعل خير. مش عايز اسمه يتعرف آآ وفلان آآ بعشرين جنيه وفلان بتلاتين جنيه وكده. كل الكلام ده ولسه الموضوع على الورق - [00:03:05](#)

لما يبدأ المسجد يطلع تبدأ تلاقي الناس ايه تبدأ تتصلح هل اللي دفع فلوس في البداية يتساوى مع اللي ما دفعش وعمل يقول لك ايه مستشفى تبرعوا لمستشفى سبعة وخمسين سبعة وخمسين بتاعة السرطان - [00:03:20](#)

الاطفال ربنا يشفيينا ويشفي مرضانا ومرضى المسلمين يا رب فتلاقي انه ايه ايام ما كان الموضوع لسة على الورق ما حدش عارف ده ايه وايه الموضوع ده وايه القصة وايه البتاع. لكن اول ما البنيان طلع والمبنى اتعمل وبدأوا يشوفوا الخير اللي طالع منه - [00:03:34](#)

والكلام ده بدأ الناس تعمل ايه رحت اتبرع وتنفق في الكلام ده. فربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ده مش هيتساوى ده. وان كان اللاتنين لهم اجر عند الله سبحانه وبحمده. وكلا وعد الله الحسنى - [00:03:47](#)

بعدها مباشرة الجزاء بقى ايمانك ده وتصديقك ده بالله وبكتبه ورسله واعمال الخير اللي انت عملتها هيجي يوم تشوف يوم تروا دي الايات بقى اللي هنتكلم عنها بشيء صغير كده من من التفسير او من يعني التدبر معها كده يوم ترى - [00:03:58](#)

يعني في يوم من الايام هتشوفه هتشوفه يوم ترى هتشوفه بعينيك يوم ترى المؤمنين الناس اللي امنت دي وانفقت من اموالها دي واقتطعت من اوقاتها واعمارها علشان دين ربنا سبحانه وبحمده - [00:04:19](#)

عشان يعبدوا ربنا سبحانه وبحمده. الناس دي لها يوم هتشوفوا هتشوفوا. فانا هشوفه وانت هتشوفه. والناس كلها تشوفه. بل والكفار كمان هيشوفوه اذا كان الاعلام في الدنيا بيهتم بفئة معينة من الناس يقول لك دول النخبة ودول الصفا ودول كذا يعني اللي يطلع على التليفزيون او يتكلم او الكلام ده لازم له مواصفات معينة - [00:04:35](#)

كذلك اليوم ده اهله لهم مواصفات معينة. هم اهل الايمان الذين انفقوا وجاهدوا في سبيل الله هؤلاء لهم يوم عند الله سيرونه سيرونه يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم يسعى نورهم وفي الاية الثانية نورهم يسعى بنين. فقال لك نورهم يسعى ويسعى نورهم. ايه الفرق بين اللاتنين - [00:04:58](#)

قال لك اما ان النور هو الذي يسعى فالسعي ده منين؟ السعي بين الصفا والمروة. تمشي بتسعة. تسعة يعني ايه مشي سريع في سرعة السعي فيه سرعة فيسعى نورهم كأن نوره بيجري وهو وراه. والا لو كان بس النور هو اللي بيجري يسعى نورهم. النور اللي بيجري يبقى كده هيسيبهم في الضلمة. طب ايه حكاية اصلا النور - [00:05:24](#)

وايه حكاية الضلمة والصورة دي من اكرر الصور اللي اتكلمت عن النور فعلا خلي بالك بقى وركز يوم القيامة مراحل في مرحلة من مراحل يوم القيامة يضرب فيه الضلمة يعني - [00:05:47](#)

مرة واحدة ظلام دامس ضلمة ويقال اعبره من على الصراط خلاص الجنة هناك اهي اللي عايزها يعدي من على الصراط. طب نعدي ازاي؟ احنا مش شافين حاجة ولا شامين حاجة ولا عارفين اي حاجة. كل القصة ان الدنيا ضلمة في ضلمة - [00:06:02](#)

فبيدأ المؤمنين يعطيهم الله النور. وخلي بالك زي ما قلنا انت بافكارك وبشخصيتك اللي انت عليها في الدنيا دي بتفضل انت انت لحد على باب الجنة او على باب النار - [00:06:21](#)

ساعتها بقى اذا دخلت الجنة ربنا نسأل الله جل وعلا ان نكون من اهلها. اذا دخلت الجنة ايه اللي يحصل تهذب بقى طباعك واخلاقك واللي كل مناخيره كبيرة تصغر شوية واللي كان اقرع شعره يطلع واللي كان مش عارف ايه وشه يتغير واللي كان عنده خلق - [00:06:34](#)

عارف عامل ازاي؟ قل له ودنه مش عارف كانت عاملة ازاي؟ يقول له كان طالع له ايه في في رجله الكلام ده كله بيتغير بيتبدل بس فين زهر الحياة بقى على باب الجنة ان شاء الله ربنا يوعدنا ويوعدكم. ده بقى ايه آآ ده موضوع ثاني. النار كفاك يتغير ويتبدل - [00:06:50](#)

ضرس الكافر في النار كما بين مكة وهجر مكة وهجر ثلاثين اربعين ده درس يعني ده درسه اللي في بقة امل بقة ده قد ايه واخذ بالك؟ علشان العذاب يتغلغل جوة كل زرة في جسمه - [00:07:07](#)

فده درس بتاع المسيرة ما بين شحمة اذنه وكتفه مسيرة اربعين سانية بس من ودانه كده من شحمة ازنه لحد كتفه اربعين سنة. طب امل يبقى هو جسمه عامل ازاي - [00:07:23](#)

جسمه مهول جدا فكل الكلام ده بيتغير لكن طول ما انت ماشي في ارض المحشر بتعدي من مرحلة لمرحلة انت بشخصيتك بافكارك دي. فيبقى فيه طائفة موجودة اللي هم طائفة مين - [00:07:37](#)

المؤمنين والمنافقين والكافرين دول التلات طوائف الرئيسية المؤمنين والمنافقين ماشيين مع بعض في معزم مراحل الدار الاخرة. في يوم القيامة ماشيين مع بعض يبجوا عند موضوع الدنيا ضلمت ياخدوا نور مع المؤمنين - [00:07:49](#)

فهو كان نصاب وكان فهلوي في الدنيا فكان عارف ايه انه اه ده احنا كنا بنضحك على المسلمين في الدنيا. ده النفاق الاكبر اللي هو ايه؟ يظهر الايمان ويبطن الكفر. صح - [00:08:07](#)

لكن خلي بالك في نوع ثاني من من كتر ما عدناش بنتكلم عنه الناس بقت تنساه. وهو مؤدي الى النفاق الاكبر. اللي هو نفاق ايه في انفاق اعتقادي وفي نفاق عملي - [00:08:18](#)

النفاق العملي قليل اوي لما عدنا بنتكلم عليه دلوقتي اللي هو نفاق ايه اللي هو فيه اربع شعب. ذكرهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من كان فيه شعبة منهم او خصلة منهم ففيه خصلة من النفاق - [00:08:30](#)

لا تنزع عنه الا ان يتوب منه اذا حدث حد بيكدب فيكم يا سافر تعرفوا حد بيكدب؟ بلاش حد فيكم يعني مش صعب. تعرف حد بيكدب يا استاز؟ تعرفوا حد بيكدب يا جماعة - [00:08:45](#)

احنا ممكن ندور على اللي بيصدر. يعني انما حد بيكدب دي صعبة قوي دلوقتي سيدي شو شعبة من شعب النفاق؟ وصاحبها على خطر عظيم اه ما هواش المنافق اللي الايات دي بتتكلم عنه. بس ممكن يوصل له. وهنشوف في الايات ان في ناس كانت كده ووصلت له. وصلت للنفاق الاعظم - [00:09:03](#)

ما هي سلسلة بتسلم؟ واحدة بتسلم للتانية اذا حدث كذب واذا اؤتمن تعرفوا بقى كم واحد بيوفي بعهدة ويجي يقول لك ايه فلان ده محترم. حطيت عنده الخمسين الف جنيه علشان سمعته كويسة. وقلت له معلى خليفهم عندك شوية ولا تدخلهم لي في شغلي ولا حاجة - [00:09:23](#)

قم بص عندك بدل ما يتسرقوا عندي. وبعدين لما احتاجهم في اي وقت اخدهم. خلاص ماشي والراجل وشه منور كده وواحد بالك وبعدين فلوسي يا حاج ما لكش حاجة عندي. فلوس ايه هو انا شفتك قبل كده ايه الخمسين الف يا حاج - [00:09:43](#)

خمسين الف مين يا ابني؟ انا ما اعرفش حاجة. واخذ بالك؟ فاذا اؤتمن خان. على فكرة مش الامانات بس الفلوس وده موضوع ثاني. ان الامانات اعظم واوسع من كده النزرة دي انا - [00:10:01](#)

دخلت بيت صاحبي عازمني على كوباية مش عارف ايه او حاجات جميلة من اللي ابو محمد مسلا عزمنا عليها. واخذ بالك عينك رايحة فين انت داخل بيت لا تستشرف بتاع السجائر دي مينين؟ والستارة دي عملها فيك ابن الايه؟ وايه اللوحة دي؟ وايه البتاع لا لا - [00:10:13](#)

نترك ده امانة فيبقى انت طب آآ زوجته ولا حد من اهل البيت عدى ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده حصل امانة يقول لك ايه ده انا آآ يعني بيقول واحد بيثني على واحد صاحبه - [00:10:33](#)

بيقول ده لما شافني معدي انا ومراتي غض بصري قلت له يا نهار اسود هو انت كنت عايزه لما تعدي انت اللهم استرنا يا رب المسألة دي يا جماعة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم. يبقى النور يسعى معناها النور سريع وهم - [00:10:47](#)

وراه نروم يسعى ويسعى نورهم. الاتنين بيدلوا على السرعة. فالنور بيسرع باهله. اللي هم المؤمنين ومعهم مين المنافقين. انما الكفار ما لهمش نور فده ما بيشوفش الصراط اصلا. ده على طول يكب على وجهه في النار. ما بتشوفش الصراط. خلاص - [00:11:04](#)

يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. ايدك اليمين دي اللي ياما عملت بها خير ايدك اليمين دي اللي ياما تصدقت بها الاية اللي قبلها على طول بايدك اليمين حطيت جنيهه ولا النص جنيهه في مسجد آآ كذا وعملت كذا ادبت للفقير كذا عملت - [00:11:23](#)

سويت بايدك اليمين مش هتتنسى لك نورك نور عام لجسمك كله. بس ايدك اليمين لها خصوصية كتر الحسنات اللي تلاقي بها النور لما تطلع جنيهه ولا اتنين جنيهه ولا عشرة جنيهه ولا الف جنيهه تبقى عارف ان اللي انت بتطلعاه ده دي مش فلوس. ده نور بتحوشه. حطه في بطارية كبيرة - [00:11:41](#)

بتحوشه عشان تستفيد به يوم النور الاعظم يوم من لم يجعل له له نورا فنى له من نور يبقى انت النهاردة كل حاجة خير بتعملها بايدك اليمين انت مستني بها الدور يوم القيامة - [00:12:07](#)

يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم. دي الملايكة بقى الملايكة بتقابلك ابهة عالية جدا تبدأ تستقبلك وزى ما قلنا السائق

والشهيد من الملائكة مقابلينه يطمنوه قال لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ويبدأ يبشرك هم معك من اول ما تطلع - [00:12:23](#)
من قبرك لحد ما تخش الجنة بل وبعد ما تدخل الجنة كمان. يدخلوا عليك بقى من كل باب. سلام عليكم. طبتم والكلام ده كله. واخذ
بالك؟ فالملايكة معك في كل - [00:12:41](#)

الحالة بتطمنك فالملايكة هنا بيقولوا لهم ايه؟ بشراكم اليوم جنات. يا بشراكم يا فرحتك النهاردة بالجنة تحية للي بسمع الكلام ده
يبقى عامل ازاي تحية لان المنافقين ما زالوا لسه واقفين وسامعين كده - [00:12:51](#)

المرافقين فين؟ في الوقت ده مع المؤمنين. فيقوموا يفتكروا ايه انهم خدعوا رب المسلمين كما خدعوا المسلمين في الدنيا احنا قلنا
بس نحزر الموضوع شعب النفاق. الاربعة اذا حدس كذب اذا اؤتمن خان واذا - [00:13:09](#)

وعد اخلف. انا جاي لك بكرة الساعة عشرة تبقى كم ان ما جتتش حداشر يبقى اتناشر استناني واحدة بالزبط امشي. صح؟ زي ما
بيقولوا كده فهو ده اذا وعد اخلف - [00:13:25](#)

طيب هقابلك بعد الظهر. يقول لك انا قلت لك بعد الظهر بس قلت لك امتى؟ يعني يوم ايه؟ وخلص صح ما احنا بنحب نظبط
الامور يعني. فالشاهد ايه يا جماعة - [00:13:39](#)

وخلف الوعد. خلف العام. للاسف بقت عادة بقى عادي ان الناس تخلف مواعيدها. عادي مش حتى كان زمان ممكن يتصل يعتذر. كان
ممكن يحس انه عمل حاجة غلط يعني. دلوقتي عادي. والله صنايعي مش صنايعي - [00:13:51](#)

والدي الله يرحمه وكان قريبننا يعني فيقول له يا ابني يا ابني انا نفسي تدبني معاد وتصدق فيه. هو فيه راجل يدي ميعاد ويخلفه
الولد ده ليه قال له عادي - [00:14:07](#)

هو كان ابن عمتي فيقول له عادي يا خال والله. ده ناس كتير قوي بتدي مواعيد وبتخلص عادي بقى ده العادي دي شعبة من شعب
النفاق ممكن توصلك للنفاق للاعظم. والاخيرة ايه بقى - [00:14:22](#)

دي خطيرة اوي يا جماعة واذا خاصم اصحاب وحبائب ويروحوا ياكلوا من عند اهل الشام ومش عارف يشربوا شايفين وياخدوا
حاجة حلوة من سيسوليتا ومش عارف يعملوا ايه والكلام ده كله صح - [00:14:36](#)

طول ما الدنيا مشيت بيحصل موقف صغير مصيبة زي بقى الاسرار لا يعلمها الا الا الله. طلعت طلعت ده بيعمل ايه وهو نسي نفسه ده
كزا وكزا هو مش عارف ايه. وتلاقي بقى - [00:14:49](#)

فجور في الخصوم معلش هي يعني لو طولنا بس دي الحاجات دي مشاكلنا يا جماعة مشاكلنا كلنا يعني مش بتكلم برضه على حاجة
مش موجودة ولو بنتكلم على حاجة مش موجودة قولوا لي نعيدها يعني - [00:15:07](#)

شعب النفوق الاربعة دول مشاكل مصايب ليه بقى؟ لان المنافق ده خلاص شعبة شعبتين تلاتة بقوا اربع شعب من شعب النفاق مستني
ايه حياته كانت تتزبط يعني. حياتك مش هيبقى لها معنى. حياتك هتتغير لدرجة انك ممكن تبدأ تشك في الثوابت - [00:15:21](#)

لدرجة انك ممكن توصل للنفاق الاعظم مشروعكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. طبعاً كلمة خالدين فيها ديت يعني
ايه ديت ممكن بقى نقعد معها قعدة لوحدها خالدين فيها. اما تقعد تتخيل كده الجنة انا لما باروح الساحل باقعد كم يوم - [00:15:41](#)

تالت يوم وارجع ما هو على قد الفلوس. طيب لو رايحين آآ سفانا وبتاع من الكلام ده السخنة يبقى ماشيين فيها يوم اربعة ايام يا
دوب عشان الطريق والمواصلات والارشينات - [00:16:01](#)

من احد اربع تيام في منتجع سياحي وبتاع قاعد بقى خالي من كل الهموم ومنفض دماغى وقافل تليفوناتي ومزاجي زي الفل صح
تيجي بنتك تغرق ابنك يقع على حافة البيسين دماغه تتفتح - [00:16:12](#)

مش عارف مين! كل نعيم في الدنيا ايه منغص لازم تروح التناصر طب يا عم لأ طلعتنا ولا البنت جرى لها حاجة ولا ربنا يسلمها ويسلم
بناتنا واولادنا والمسلمين كلهم يا رب - [00:16:27](#)

كل حاجة سليمة وزى الفل. اه هيخلص انت من اول يوم عارف انك بعد ثلاث تيام النعيم ده خلاصان ده برضو منغص. طب لأ خليهم.
هم الاربعة تيام دول بس انت عارف ان هم هيبجوا كل سنة فانت خلاص قاعد مستنيين وبتاع والكلام ده كله. بتشوف متاعب قد ايه

وممكن تيجي قبلها يحصل لك مشكلة ما تعرفش تطلع كل نعيم في الدنيا منقوص اما بزوال النعيم او بزوالك انت عن النعيم وانك هتتفائل عليه بتتسأل عن الارباع تيام دول كم صلاة جماعة صليتها - 00:17:01

كم كزا عملته؟ كم كزا؟ كم نزره مش عارف ايه قصتها؟ كم آآ اسراف في الاكل اسرفت وكم كزا آآ يعني بعض الناس بتبقى حجر عثرة امام الناس لما نشوف ملتزمين في اماكن زي دي ويبدأوا يشوفوا منزرا اكل الشرب خصوصا اول يوم - 00:17:15

يبقى منظر رهيب يا جماعة والله الكلام ده بيتصور طيب الله المستعان. يوم يقول المنافقون والمنافقات الله المستعان يوم يقول المنافقون والمنافقات. خلي بالك لحد طول ما احنا ماشيين كده المنافقين ماشيين مع المؤمنين وخلص يخادعون الله وهو خادعهم. يبدأ يمشي على الصراط - 00:17:30

معهم لانه معه نور مرة واحدة يخفت النور بتاعه انطفاً طبعاً النور زي ما انتم عارفين على قد سعيك الدنيا على قد سعي نورك يوم القيامة ففي ناس نورها زي الشمس - 00:17:53

تخيل كده واحد في حطة ضلعة وبعدين معه شمس شمس شمس يفضل له حاجة مضللة لو في قدامه حجرة ما يعرفش يشوفها. لو في قدامه حطة ضيقة ومعدي بالعربية يخبط في حاجة. شمس منورة - 00:18:09

لكن في ناس اعمالها اقل شوية وسعيها على الارامل والمساكين والبتاع والكلام ده واعمال الخير اقل شوية. فدل نوره ايه؟ كالقمر وكالكوكب الدرري ومنهم من نوره كالمشكاة العظيم صباح كبير - 00:18:23

ومنهم من نوره على ابهام رجله يضيء تارة ويطفئ طارق عامل زي الايه فاكرين الكوتش بتاع زمان ده اللي كان تدوس ينور وبعدين تشيل رجلك يطفى اهو ده بس على صايح رجلك الكبير على ابهام رجلك - 00:18:38

ينور تقوم مخطي يطفى تقف وانت مش عارف لو خطيت الثانية في الضلعة ايه اللي يحصل لك لان الثانية ممكن تنزل في الارض. شكرا فذات تلفحه النار. ما هو واقف كده مش واقف عادي. احنا قايلين عارفين ان في كلاليب وخطاطيف على جنبتي الصراط

قاعدين ينهشوا في اللي واقف - 00:18:55

فانت لازم تجري اصلا وتجري على ايه؟ ده مضحضة المزلة. ده الصراط ده ادق من الشعرة واحد من السيف. ومطحنة مزلة يعني ايه مطحنة؟ يعني مزحلقة بيزحلق زلق يعني تخيل بصفته دي ومتزحلق - 00:19:15

فانت واقف يا تتزحلق يا كلوب من كلاليب النار يشدك. يا النار تطلع تنفحك. يا فلازم تجري. ما قدامكش غير كده. طب اجيب ازاي؟ وانا نوري يدوب كنت بكمل الخمس فروض بالعافية - 00:19:32

لأ ده هم ما كانوا بيكملوا. ثلاث فروض في الجامع وفردين نايم ثلاث فروض بصلبهم واتنين بكرة بقى ابقى اصليهم مع صلاة بكرة. مش عارف عامل ازاي وعامل فيبدأ نورك ايه؟ يقل يقل يقل يقل لحد ما توصل لمين؟ لده - 00:19:45

فاللي وقف ده مش واقف يتفسح ولا واقف يتنزله. ده اللي واقف على السيارات ده واقف في مكان صعب جدا خلاص اليوم ده ربنا سبحانه وتعالى سمى ده للمؤمنين الحقيقيين سماه ايه؟ ذلك هو - 00:20:00

ذلك هو لو كان يكفي انك تقول ايه؟ ذلك الفوز العظيم لكن ذلك هو تأكيد تخصيص هو ده بقى الفوز العظيم هو نماء اللي نجح بجد هو ده بقى المؤمن الحقيقي وهو ده جزاؤه - 00:20:14

ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات الذين امنوا انظرونا ايه اللي حصل لهم اتفق وبدأ المؤمنون مكملين المؤمنين لما يشوفوا المنزر ده يعملوا ايه قولوا ربنا اتمم لنا نورنا - 00:20:32

ما هو خايف للنور ويتسحب زي ما بيقولوا اتسحب منه النور فربنا يتم عليه النعمة ويتم له نوره لحد ما يجوز الصراط طيب وسرعة الناس على الصراط درجات برضو زي ما قلنا الايات اللي قبلها بيكلمك عن الانفاق وبتكلمك عن الكرم وبتكلمك عن الكلام. على قد

انفاقك - 00:20:50

على قد طاعتك على قد عبادتك على قد ما يكون نورك وعلى قد ما تكون سرعتك على الصلاة وعلى قد ما يكون السمعة على السرار

فدول خلاص طلعم المنافقين نورهم اتسحب - 00:21:09

هيبداوا يبصوا للمؤمنين ايه ده في احوج ما يكونون اليه حاجة اشد لحزة ما هو اصل الدين احتاجه في اوقات ويرجع بتلت الغيش في احد رأس المنافقين يرجح بتلت الجيش. الدين في الوقت ده كان محتاج كل راجل - 00:21:23

كل مؤمن وكان فيه من الناس اللي رجعت مش كلهم منافقين على فكرة تلت الجيش ما كانش منافق طبعا عدد المفصولين كانوا قليل بس تأثيرهم كان كبير بوسوستهم وكلامهم انهم يرجعوا بثلت الجيش. تلت الجيش يرجع. انت متخيل! تسعمية يرجع منهم تلتمة -

00:21:47

تلتمة يرجعوا من مين؟ من المسلمين المؤمنين الاولين الصادقين. اللي ربنا بعد كده عفا عنهم وغفر لهم لكن تخيل ان تلت الجيش

يرجع بسبب منافقين خمسة ستة عشرة عشرين منافق يرجعوا بتلتمة - 00:22:07

فدور الدين كان محتاجهم. فاحوج ما كان الدين محتاجهم سحبوا ايديهم اهو كده برضه احوج ما يكونون للنور النور يتسحب

يخادعون الله يتسحب منهم النور يبدأ المؤمن يمشوا ينادوا عليهم ليه بقى؟ قال لك الاول يوم يقول ويوم يقول - 00:22:23

لانه انا بكلمك فانا بقول للاستاز شريف حاجة فانا بقول له انا احنا قاعدين جنب بعض. لكن الاستاز شريف مشى بقى على اول

فبناديه. ياه فببدأ انا دي. ليه؟ لانه بعد - 00:22:44

بدأ بيان الفرق الحقيقي بين المؤمن الحقيقي وبين المنافق. المؤمن مكمل بنوره وبسرعته. المنافق وقف لان رجله الثانية هتبقى في النار فوقف ويبقول لهم اهدوا شوية بس بالراحة. انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا النور. ارجعوا ورائكم فين؟

عند الحطة اللي كانت بتوزع فيها النور - 00:22:57

او القول الثاني للعلماء ارجعوا الى الدنيا فاعملوا صالحا تستحقون به النور اليوم وفي الحالتين مستحيل هو اصلا رجله اللي هي

سواء لقدام او لورا هو نازل في النار نازل لا محالة - 00:23:17

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ده مش بس على وش النار وهيقع وخلص. ده هينزل لحد الهاوية اخر باب في جهنم ابواب

النار تحت بعض صح ولا لا - 00:23:31

سيدنا علي بن ابي طالب لما سأل الصحابة آآ اتدرون كيف هي ابواب النار؟ قالوا هي مثل ابوابنا. باب بيت فلان جنب فلان جنب فلان

جنب فلان. قال بل هي غير ذلك - 00:23:43

لا النار مش كده. بعضها فوق بعض او قال بعضها دون بعض. السبع ابواب بتوع النار فوق بعض وكل باب تحت باب عذابه مختلف

واشد من الباب اللي فوق واشدها على الاطلاق الهاوية. اللي هو فين - 00:23:53

اللي هو سابع باب تحت بيقولوا كده ان اول باب اسمه جهنم. تالت باب اسمه سقر. سابع باب اسمه الهاوية. كل باب له اسم. يعني

كانت التسميات ديت يعني ليست ثابتة اه عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعض - 00:24:11

ويجتهد وقال السبع اسماء بتوع السبع ابواب يعني يوم يقول المنافقون والمنافقات الذين امنوا انظرونا خلاص ما فيش نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا النور ارجع الدنيا تاني يعرف يرجع؟ ما فيش. طب ارجع للمكان اللي كان بيتوزع فيه النور يعرف

يرجع؟ ما فيش. ده بتنتقال ليه؟ التحصير بقى - 00:24:24

ما عدش ينفع دلوقتي فخلي بالك طول ما فيك روح وطول ما فيك عين بتطرف انت تقدر ترجع قبل ما يتقال لك ارجع ما تعرفش

ترجع هم لسه بيتجدد لك يوم ورا يوم - 00:24:42

ربنا بيديك بيجدد لك يوم بيوم دي نعمة عزيمة اغلى نعمة ربنا بيديها لك انك ما متش وانت نايم انك لسة مكمل يوم. انتم عارفين

اللاتنين صحابة اللي اسلموا فيهم واحد - 00:24:56

اللاتنين اللي جم من القبائل اليمن واسلموا في يوم واحد. وواحد مات كان يعني سريع وشديد في العبادة. كان صوام قوام وبتناع.

ومات شهيد في سبيل الله ثم مات صاحبه بعده بسنة - 00:25:10

اللي كان بس كان راجل هادي بس هم على قد الصلاة ورمضان وبتناع ما كانش يعني مجتهد زي صاحبه وما ماتش شهيد ولا حاجة.

مات في فراشه فواحد من الصحابة شافهم الاتنين في رؤية - [00:25:24](#)

فراى ان الذي مات اخرا اللي هو اللي كان هادي في العبادة والدنيا ده دخل الجنة قبله دخل الجنة قبل الثاني شهيد في سبيل الله. ده الثاني ده عمل من الصالحات ومن الطاعات كذا وكذا وكان مجتهد فعلا - [00:25:37](#)

فراح يحكي للنبي صلى الله عليه وسلم القصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مما العجب انت مستغرب ليه مما العجب اما عاش بعده كذا وكذا! يعني عاش بعده سنة - [00:25:54](#)

قال نعم. قال فصلى وصام رمضان وصام رمضان دخل الجنة قبله بمرضان الزيادة اللي صاموا عنه. يعني لو هم اسلموا وعاشوا مع بعض مسلا ثلاث سنين فده عدى عليه ثلاث رمضان. انما الثاني عدى عليه اربع رمضان - [00:26:05](#)

طب رمضان الزيادة ده ربنا بيلغنا رمضان يا رب. اللهم بلغنا رمضان يا رب بمرضان اللي جاي ده ان شاء الله انت بيتفتح لك باب جديد مع ربنا. استغله بقى - [00:26:23](#)

قبل ما تقول انزرونا نقتبس من الركن. ليه يا جماعة؟ لان هيبان معنا في الايات دلوقتي ان الناس دي ما كنتش بعيدة عن المساجد وما كنتش بعيدة عن الطاعات وما كنتش بعيدة عن الكلام ده. بل بالعكس دي كانت معهم - [00:26:34](#)

بل مش بس معهم في الجامع. ده كانوا معهم فين الجهات ده في غزوة العسرة يا مؤمن اللي هي اشد غزوة عن النبي صلى الله عليه وسلم او من اشد الغزوات عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني وفي الطريق بتاعها وزروفها والكلام ده - [00:26:45](#)

كان في منافقين كان في حوالي حادشر منافق مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا عابزين يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم يغتالوه في طريق العودة اصلا من غزوة العسرة غزوة تبوك - [00:27:00](#)

يوم يقول المرفقون رفقات الذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فضررب بينهم بسور له باب فيه الرحمة من قبل ايه؟ المؤمنين. وظاهره من قبله العذاب ينادونه. يبدأ ينادي. المسافة بعدت. الم نكن معكم؟ مش كنا معكم -

[00:27:11](#)

بنصلي معكم كنا بنصوم معكم وكنا بنعمل معكم. كنا بنحج معكم. كنا بنقوم الليل معكم. يعني مش النبي صلى الله عليه وسلم قال كده ويأخذون من الليل كما تأخذون بعض الخوارج يأخذون من الليل. يعني بيصلي قيام ليل. بل كمان قال لهم يحقر احدكم صلاته

الى صلاتهم - [00:27:32](#)

يعني لما تشوف واحد منهم بيصلي كده كان الواحد منهم يصلي حتى يقف الطير على رأسه او كتفه واحد واقف يصلي انت بتقف بقى ايه القيامة. هي اسمها صلاة القيام. انت واقف في صلاة القيام كده بتقف قد ايه؟ بتصلي كم جزء يعني - [00:27:52](#)

بيقول لك احنا بنصلي مسلا في الركعة بعشر اجزاء مسلا طبعا انتم معديين الكلام ده ما لناش دعوة بكم يعني انت ربنا يبارك فيكم يا رب ويحفظكم لكن يعني يقول لك انا بصلي بس بعشر اجزاء مسلا. عشر اجزاء واقف قد ايه - [00:28:08](#)

مسلا اربع ساعات واقف بيصلي ركعة طيب الركعة دي اللي خدها دي اهو الطير عشان يقف على حاجة لازم يلف حوالها ساعات لحد ما يتأكد ان الحاجة دي ثابتة تماما - [00:28:24](#)

فلما يعرف انها سابتة يقوم ايه يقف عليه تخيل بقى ان الطير بيقتعد يلف يلف يلف لحد ما يفكروا شجرة يعني واقف عامل ازاي ده؟ مش احنا بقى ناموسة عدت تلاقى حرب وكاراتيه اشتغل في في ليه بقى؟ ده ناموسة. ناموسة يعني ذبابة - [00:28:41](#)

تلاقى ان الحرب العالمية قامت وانت مش شايف ايه اللي حصل ويطلع في الاخر ايه مش عارف ايه الناموسة عدت وبتاع والكلام ده خلاص بيقولوا بقى ايه؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم - [00:29:00](#)

كنت بتيجي تصلي لكن كنت بتروح افتح النت على الحاجة شوية كنت بتصلي معنا اه كنت معنا في ابواب الخير اه لكنك كنت متربص مستني لنا غلطة مستنينا مشكلة. مستني النبي صلى الله عليه وسلم مصيبة. مستني للدين كارسة. مستني زوال الدين ده -

[00:29:13](#)

كنت معنا بس ده كان قلبك استني متحفز واربتتم بدأت تشك. هي دي المشكلة بقى يا جماعة زي ما قلنا لما النفاق يتمك من القلب

نعوز بالله من النفاق. ونعوز بالله من المنافقين - [00:29:34](#)

لمن النفاق يتمكن من القلب يبدأ يشك في كل حاجة لسة اخت المرة اللي فاتت في مع الشيخ آآ الدكتور حازم ربنا يحفظه ويبارك فيه يا رب بتقول بتقول كده بتتصل بتقول مشكلتها فبتقول انا زوجي الحد - [00:29:50](#)

وبعدين بيقول لي انت بتصلي ليه هو انت مصدقة ان ربنا موجود النفاق لما تمكن من القلب مشكلة نعوز بالله من اليوم لا يؤخذ منكم فدية خلاص النهاردة ما فيش اي فداء. لو لك الارض كلها بجبالها ذهب بقى وفضة والكلام ده كله. مش هيتقبل منك ولا من الذين كفروا. مأواكم النار - [00:30:06](#)

يا مولاكم الشيخ حازم اتكلم عنها كلام بديع جدا وبئس المصير. الم يأن الذين امنوا الم يأن للذين امنوا يا جماعة يعني ايه يعني ما جاش الوقت بقى ما جاش الوقت - [00:30:34](#)

ما جاش اليوم اللي خلاص نحس على دمننا شوية واحدة الم يأن يعني الم يحل الوقت ما جاش الوقت بقى اللي تبطل فيه نزر للنساء ما جاش الوقت اللي تبطل فيه عادة سرية؟ - [00:30:47](#)

ما جاش الوقت اللي تبطل فيه كذب ما جاش الوقت اللي تبطل فيه عقوق والدين ما جاش الوقت اللي تبطل فيه ربا ما جاش الوقت اللي تبطل فيه معاملات فيها شبهة - [00:31:05](#)

ما جاش الوقت اللي تبطل فيه الذنب اللي انت عارف كويس انك بتعمله وان تزهرت قدام الناس انك ما بتعملش حاجة لكن انت عارف وربنا عارف شايفك ومطلع عليك ورقيب عليك - [00:31:20](#)

فبيقول لك الم يأن للذين امنوا ما حدش دلوقتي بقى يا جماعة طوب طوبة كده من كل الزنوب اللي فاتت نسوب توبة من اعظم زروف في حياتنا الم يأن الذين امنوا - [00:31:37](#)

جه الوقت ولا ما جاش الوقت زي ما قلنا احنا موجودين دلوقتي فمممكن يجيلو الوقت ويبقى في ايدينا بازن الله لكن بكرة ما نضمنش لسه في شباب الكام جنازة كانوا موجودين معنا على الجروب امبارح لاول امبارح ثلاث اربع جنازات تقريبا - [00:31:50](#)

ثلاث اربع جنازات. ثلاث اربع شباب اتحرموا ان هم يوصلوا رمضان اللي جاي ابن اخونا محمد مجاهد ربنا يرحمه يا رب ما فيش رمضان اللي جه خلاص مات سحبت الورقة - [00:32:06](#)

فرصته انتهت خلي بالك الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم قلبك بقى مش هيخشع القلب القاسي ده اللي قصته الذنوب والمعاصي اللي اصبح قاسي اقسى من الحجر في حد - [00:32:20](#)

قصت قلوبهم من بعد ذلك فهي الحجارة لا مش كالحجارة بس. ده فيه قلوب اشد قسوة من الحجارة قلب قاسي كده اه طب ايه اللي يبسبب قسوة القلب ده منها الذنوب والمعاصي والشهوات - [00:32:42](#)

ده زنب جنب زنب وانت هتبقى مش عارف. نفسي فعلا اقوم الليل وما بقومش اذنت دي زنوب فعلا. نفسي في حاجة وكانت خلاص هتتحقق. وما تحققتش نفسي فعلا لما بسمع كلمتين حلوين من فلان ولا علان عايز انفز انا خلاص هبدأ انفز من بكرة - [00:32:58](#)

فتحرم التوفيق اظن جه الوقتي يا جماعة ان احنا نعلنها توبة لله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا من جميع الذنوب والمعاصي. الله يتوب علينا يا رب وخلي بالك اه كانت لطيفة وذكرها بعض اهل العلم قال لما تيجي تتوب - [00:33:21](#)

ما تقولش اللهم اني تبت اليك من كذا وكذا وكذا امال له ايه جميل جدا ودعاء سيدنا الاستغفار طبعاً رهيب لكن انا عايز لما اجي اتوب اقول ايه؟ اللهم اني تبت اليك من النزر للنساء. صح - [00:33:43](#)

واول ما يطلع من الجامع ايوة جميل جدا مين اللي قالها ما شاء الله. اه حبيبي يا حمادة يلا العريس بقى الكرامات يا جماعة ربنا يبارك اللهم تب علي من كذا. فتبقى دعوة - [00:34:00](#)

لانك اصلا مش هتتوب الا ثم تاب عليهم ليتوبوا في سورة التوبة عليهم الاول عشان يتوبوا فانت بتسأله ان يتوب عليك فيقوم يتوب عليك فتوب لا يقبل التوبة بعد الله - [00:34:15](#)

يبقى لما اجي اتوب اقول ايه؟ اللهم تب علي من النزر للنساء لكن ما اقولش اللهم اني تبت اليك من كذا. خلاص تبت انت صادق مع

اول اختبار بيان صوتك بقى - [00:34:31](#)

انما خليها دعوة اللهم تب عليه. اللهم تب علينا وعلى اصوات المسلمين يا رب العالمين خلاص بقيت الاية برضو دكتور حازم انكلم فيها كلام جميل جدا. آآ ثم بعد ذلك اعلمو ان الله يحيي الارض بعد موتها. آآ دي الاشارات برضو اللي موجودة في الصورة. ان الارض هنا

هي - [00:34:42](#)

قلبك ما تياسس ابدًا من قلبك مهما كان حالك. ومهما كانت زنوبك ومهما كانت معصيك ومهما عملت ومهما سويت ما تياسس لان

الارض اللي انت شايفها قدامك جرداء دي لا زرع فيها ولا - [00:35:00](#)

دي الارض دي ربنا بيحييها لما ينزل عليها شوية الماية طيب الماية هنا بالنسبة للارض هي كانت سبب الاحياء امال الماية بقى بالنسبة للقلوب تبقى هي ايه القرآن الوحي الكلام الوحي ده هو اللي بيحيي قلبك. فلما تحس ان قلبك قسى شوية وبعد شوية تعمل ايه -

[00:35:13](#)

فتش يبقى انا بقى لي قد ايه ما قرتش قرآن؟ يبقى انا بقى لي قد ايه ما عرضتش قلبي للقرآن؟ يبقى اول ما احس قسوة في قلبي

ابدأ ابحس عن القرآن اعلمو ان الله - [00:35:37](#)

الله يحيي الارض بعد موته فما تياسس ابدًا قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون شغل دماغك وشغل تفكيرك ان المصدقين والمصدقات

هقول لكم فيها حاجة واحدة بس ان في قراءة تانية ان - [00:35:48](#)

المصدقين والمصدقات بعدم التجديد يعني ان المصدق انت مصدق تصدق ايه اللي فات ده كله ان في ربنا وانك هتؤمن به وانك لما تؤمن معناها انك لازم تشتغل مش بس كفاية انك تبقى مصدق وانت لازم تعمل. فلما هتعمل وتنفق زي ما قالت لك الايات هيبي -

[00:36:00](#)

في يوم اخر تشوف فيه جزاء تعبك ده وجزاء اللي انت عملته من خير وشر انت مصدق ان المصدقين والمصدقات واقرض الله انت صدقت؟ فبدأت تتصدق فبدأت تايه انك طلع من اغلى ما تملك. لن تالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اكثر حاجة بتحبها فانت بتتبرع

بها - [00:36:22](#)

تحب الفلوس يبقى طلع فلوس بتحب الشوكولاتة يبقى لازم جيبي فيه شوكولاتة ادي للناس شوكولاتة بتحب كذا. اللي انت بتحبه ايه

؟ ابدأ انفق منه. من نوعه يعني او من جنسه - [00:36:52](#)

ان المصدقين والمصدقات انت مصدق ان المصدقين والمصدقات واقراض الله قرضا حسنا. ايه بقى؟ المعاملة في الدنيا ازاي؟ لو

اديت فلوس يا جماعة الواحد شغلها لي بيحسب لي نسبة كم ربح؟ - [00:37:05](#)

العادي مسلا في البنوك يقول لك عشرة في المية واتناشر في المية صح طيب لو واحد بقى بيشتغل مش عارف في عقارات ومش

عارف ايه وبتاع يقول لك آآ والله نسبة المكسب عندنا حوالي عشرين في المية - [00:37:21](#)

عشرين خمسة وعشرين في المية واحد تاني بقى تاجر من الناس القديمة وعارف شاري الارض من ايام ما كانت بتلاتة جنيه المتر

والنهاردة بقت بمليون جنيه والكلام ده عارف الموضوع ماشي ازاي؟ يقول لك لأ ده حط فلوسك معه ليه؟ اصل ده - [00:37:32](#)

المكسب عنده ثلاثين المية او اربعين المية طبعا في تجارات بتجيب مية في المية برضه بس ايه؟ انتم عارفينها. لكن تجارة حلال

عشان تشتغل فيها خصوصا في الايام دي. بتعمل ايه؟ اقصى حاجة يجي لك كم؟ ثلاثين في المية. ده يوم ما تبقى انت يعني عملت

اللي ما تعملش - [00:37:48](#)

والا فالطبيعي انها عشرة خمستاشر في المية. ده الطبيعي ده العادي اذا ما كنتش هتدفع من جيبيك يعني. لكن العادي ايه دي المعاملة

البشر مع البشر لكن معاملة رب البشر بالاضعاف - [00:38:04](#)

اضعاف مضاعفة انك تطلع جنيه يبقى عند ربنا كم؟ ربعميت جنيه وممكن يضاعف الله لمن يشاء كمان التعامل مع ربنا دايمًا بالضعف

فاللي هتطلع ما تستصغروش طالما انت مصدق دايمًا التلات احاديس اللي في رمضان اللي بيكرهم كل سنة - [00:38:18](#)

ايمانا واحتسابا فانت مصدق وبتحتسب مستني اجره عند ربنا خلي بالك ده ربنا مش هيسيبه لك زي ما هو ده هيضاعفه لك اضعاف كثيرة لما تيجي يوم القيامة تلاقيه اضعاف كثيرة جدا عند - [00:38:37](#)

ربنا سبحانه وتعالى فما تستقلش اي حاجة بتطلعها. ما تستقلش اي مجهود بتبزله. ما تستقلش اي حاجة في ذات الله جل وعلا او في جنب الله جل وعلا. فنسأل الله جل وعلا ان - [00:38:52](#)

جنته. نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. اللهم ارزقنا الفردوس الاعلى يا رب. اللهم ارزقنا الفردوس الاعلى. وصحة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم يا علي يا اعلى. اللهم يا علي يا اعلى. يا ولي يا مولى. تولى امرنا. اللهم تولى امرنا - [00:39:02](#)

اشي مرضان. اللهم اشفي مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم فقهنا في الدين. وعلمنا التأويل. اللهم في الدين وعلمنا التأويل. اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل. اللهم بارك لنا في القرآن العظيم. وانفعنا بما فيه من الآيات - [00:39:22](#) والذكر الحكيم. اللهم ارفعنا بالقرآن. اللهم انا نشهد بان رسولك صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. اللهم فارفعنا وانفعنا بالقرآن العظيم. اللهم ارفعنا وانفعنا بالقرآن العظيم. واجعلنا من - [00:39:42](#)

اهله الذين هم اهلك وخاصتك. وارزقنا تلاوته على الوجه الذي يرضيك عنا يا رب العالمين. امين امين وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. ما كان من توفيق فمن الله وحده ونسبنا فمني ومن الشيطان والله ورسوله ومن الورا. واعوذ بالله ان اذركم به وانساه - [00:40:02](#)

واعوذ بالله ان نكون جسرا تعبرون عليه الى الجنة ويلقى به في النار يعني جزاكم الله خير على وعدكم معلش طولنا عليكم النهاردة شوية. اه ربنا يبارك فيكم ويجعل هذه الجلسة كده في موازين حسناتنا ان شاء الله. ويجمعنا ويجمع هذا الجمع - [00:40:19](#) في اعلى جنان الخلد ويزعم محدثنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:35](#)